المحطة اذ لها مراسلون ومخبرون في جميع ارجاء البلاد ولها مركزان كبيران في تل ابيب والقدس . وتجهز هذه الوكالة الصحف المحلية والاذاعة بالاخبار الداخلية وبعض اخبار هذه الوكالة مصدرها مركز الاعلام الحكومي كما ان هذه الوكالة تقوم بترجمة ما تحصل عليه من وكالات الانباء العالمية مثل رويتر ووكالة الانباء الفرنسية . وتطبع الوكالة نشرة اسبوعية ونشرة مالية باللغة الانكليزية(٢٥).

اما الاخبار الخارجية فتعتمد الصحف الاسرائيلية على المصادر التالية . أ ــ وكالة الانباء الاسرائيلية وتعود ملكيتها الى وكالة الانباء البرقية اليهودية التي مركزها في نيويورك ولندن . وغرض هذه الوكالة هو توزيع ما يردها من اخبار من الوكالة الام في نيويورك ولندن . ب ــ وكالات الانباء العالمية مثل رويتر ، وكالة الانباء الفرنسية وكالة اليونايتد برس ، وكالة الاسوشيتد برس .. الخ وبعض هذه الوكالات لها مراكز كبيرة يشتغل فيها عدد من الموظفين لتوزيع اخبار الوكالة على الصحف المحلية . ج ــ واخيرا تعتمد الصحف الاسرائيلية على مراسليها بالخارج وخاصة في الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا .

وتخضع الصحف الاسرائيلية للرقابة العسكرية . وتتخذ هذه الرقابة طابعين : الطابع الاول هو ان الرقيب العسكري يحذر ويمنع الصحف من نشر بعض الاخبار التي تتعلق بأمن الدولة الخارجي والداخلي وبذلك تظهر بعض الصحف وعليها عبارة رقابة بدل الخبر او المقال المراد نشره . والطابع الثاني هو ان الرقيب العسكري يوزع على المحررين عددا من المواضيع التي يجب على اصحاب الصحف تجنب الكتابة عنها وطرقها . وفي الاعم والاغلب يفضل المحررون عدم الخوض في مثل هذه المواضيع(٢٦).

بدأت الرقابة العسكرية عملها منذ الساعات الاولى لتأسيس دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ . ودائرة الرقابة العسكرية تابعة الى الاستخبارات العسكرية، وللدائرة ثلاثة مراكز في تل ابيب والقدس وحيفا . وهي تحت اشراف ضابط برتبة عميد يعين من قبل وزارة الدفاع . وحوالي ٤٠ بالمائة من الذين يشتغلون في هذه الدائرة هم من الجيش والبقية من الاحتياط . ويتمتع جميع اعضاء الدائرة بثقافة عالية وهم متخصصون في حقول مختلفة وعلى علم ودراية بلغات اجنبية مختلفة(٢٧). وبالاضافة الى دائرة الرقابة العسكرية توجد محكمة خاصة لتميز قرارات دائرة الرقابة في حالة اعتراض اصحاب الصحف على تلك القرارات وعلى محكمة التمييز ان تصدر قراراتها في مدة لا تتجاوز الـ ٤٨ ساعة لان الاخبار تفقد قيمتها بسرعة. وتتألف محكمة التمييز من ثلاثة اشخاص يرأسها محام وعضوية ضابط ومحرر من احدى الصحف . وباستطاعة رئاسة اركان الجيش ان تنقض قرار محكمة التمييز اذا لم يكن القرار قد صدر بالاجماع ، ولم يحدث مثل هذا الامر الا مرة واحدة في خلال الـ ٢١ سنة الماضية . وفي السنوات العشر الاخيرة استمعت محكمة التمييز الى ١٠٠ قضية ربحت دائرة الرقابة العسكرية تسعين قضية بينما ربح محررو الصحف عشر قضايا(٢٨).

لقد عملت الرقابة العسكرية الاسرائيلية على تخدير اصحاب الصحف وعدم اكتراثهم بما تقوم به الرقابة من كبت لحريات النشر . فمثلا القي القبض على أحد محرري الصحف المثيرة وحوكم بصورة سرية وسجن لمدة سنة لنشره مقالا يحتوي على بعض المعلومات السياسية المتعلقة بالامن ولم تحاول الصحف الاسرائيلية اثارة هذا الموضوع رغم علمها به ولم تشر اليه الا عندما نشرت الخبر جريدة النيويورك تايمز الامريكية في عددها ١٧ شباط ١٩٦٧ . كما أن الصحف لم تحتج في حادثة مصادرة تقرير عربي عن عدوان ١٩٦٧ اعيد طبعه في اسرائيل(٢٩).

واهم ثلاث صحف اسرائيلية :

أ ــ **معاريف** (المساء) : جريدة مسائية مستقلة تأسست في عام ١٩٤٩ وتصدر بالحجم الصغير وصاحب ومحرر الجريدة هو الدكتور اسرايل كارلباخ . وتعتبر من اوسع الجرائد توزيعا وانتشارا . بلغ توزيعها في البداية ٣٠ الف نسخة باليوم وقفز هذا الرقم الى ٧٥ الف نسخة في عام ١٩٦٠(٣٠) وحاليا يبلغ توزيعها ١٦٠ الف نسخة في ايام الاسبوع و٢١٠ الاف نسخة يوم الجمعة . وتضم هذه الجريدة عددا كبيرا من المحررين والموظفين الذين يشتغلون بدوام كامل في مركز الجريدة في تل ابيب او فروع الجريدة في انحاء مختلفة من فلسطين(٣١). كما أن للجريدة ١٨ مراسلا اجنبيا . ثلاثة منهم من نيويورك وباريس ولندن . ويختلف اسلوب الجريدة عن بقية الجرائد الاخرى اذ تعتمد على الاثارة فلا تتورع عن نشر بعض اخبار الجرائم تحت عناوين كبيرة ومثيرة بينما تمتنع